إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر

رواه الترمذي وحسنه الألباني

أي: أن الله يقبل من عبده التوبة والرجوع إلى الحق، والاعتراف بالذنب والتبرؤ منه طوال حياته، ما دام واعيا ولم يدركه الموت ، ولم تبلغ روحه حلقومه، لا أن يكون في حالة الاحتضار، ففي هذه الحالة لا يقبل الله توبة؛ وذلك أن العبد يرى ملائكة ربه، ويتيقن أنه ميت، ولا اختيار له في العودة .